

المحاضرة التاسعة // مذكرة في أصول الفقه للإمام الشنقيطي // الدورة العلمية مركز الإمام الألباني الأولى

مشهور بن حسن آل سلمان

اما الان فمع المحاضرة التاسعة في مادة اصول الفقه واستاذها الشيخ مشهور ابن ال سلمان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره .
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يضللا فلا هادي له . وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له . وشهاد ان محمدا -

00:00:06

عبده ورسوله اما بعد فاخر ما انتهى من المطاف في المحاضرة السابقة في هذه الحديث عن الافعال والاعيان المنتفع بها . وقلنا من
الضروري ان ننتبه الى كلمة المصنف المنتفع بها - 00:00:46

ما قبل ورود الشرع وقلنا ان هنالك ثلاثة مذاهب ارجحها واقواها واعتماد المحققين المحررين من اهل العلم ان الاشياء المنتفع بها
والاعيان قبل ورود الشرع انها حلال وقد قرأت بدن طرفا من كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية . وانه ايد ذلك من عشرة وجوه - 00:01:08
والتفصيل عندكم بالجزء والصفحة كما احل اه نتعرض اليوم ان شاء الله للقول الثاني والثالث على وجه عجلة لعلنا نقطع شيئا آآ آ
شاء الله تعالى ولا سيما ان هذه المحاضرة قبل الاخيرة - 00:01:45

المذهب الثاني ان ذلك على التحرير حتى يرد دليل الاباحة واستدللي هذا بان الاصل منع التصرف في ملك الغير بغير ابنه وجميع
الاشياء ملك لله جل وعلا . فلا يجوز التصرف فيها الا بعد اذنه - 00:02:05

ونوقيش هذا الاستدلال بان منع التصرف في ملك الغير انما يصبح عادة في حق من يتضرر بالتصرف في ملكه وانه يصبح عادة المنع
مما لا ضرر فيه . كالاستدلال بظل حائط انسان زلزال والانتفاع - 00:02:24

ضوء نهاره والله جل وعلا لا يلحقه ضرر من انتفاع مخلوقاته بالتصرف في ملكه هذا القول قال فيه المعتزلة البغداديون بعض
الشافعية سامي حامد مثلا والحلوان والقاضي ابو يعلى القراء من حنادل - 00:02:44

وهذا قول ضعيف وحجته متهاكة يقولون ان ذلك على التحرير حتى يرد دليل الاباحة وفي الحالات التي ذكرتها من كتبشيخ
الاسلام بيان لضعف هذا القول وقد وصفه بقوله هذا قول متاخر لم يؤثر اصله عن احد من السابقين - 00:03:19
من له قدم فكفاه شناعة انه لم يقل به احد من له قدم من الاقدمين فهو قول هادئ كسائر القوالي التي تذكر في كتب الاصول كعدد
الاخذ بحديث الاحاديث في العقيدة وما شابه - 00:03:50

الدليل الدليل هذا القول واضح ان يتسع الرجل بشيء من ملك غيره دون اذنه البيت الذي نسكه بيتنا بيت الله عز وجل بالله
فنحن نستخدمها باذن الله كيف ابنه سبحانه؟ الحلال والحرام - 00:04:10

وهنالك فلسفة خاصة عند المالكية يقولون الانسان يميل الى المنفعة اما الرقبة والدات فهي لله واما اي نعم . فهذا كلام يكفيه الرد
عليه ما قلنا . الان المذهب التالي المذهب الثالث التوقف عنه حتى يرد دليل مبين للحكم فيه . وقلنا هذا - 00:04:43
خلافا لقول المصمم ان ابن قدامة اليه ومن دافع عن هذا الاخوة ابن حزم في الاسلام واعلم ان العلماء في الاصول فيها . واعلم ان
علماء الاصول في هذا المتحف تفصيلا لم يذكره المؤلف . ولكنه اشار اليه اشاره - 00:05:09
خفية وهو انهم يقولون الاعيان مثلا لها ثلاث حالات . اولا اما ان يكون فيها ضرر ولا نسعى فيها البتة كاكل الاعشاب السامة القاتلة . هذه
الاشياء محمرة بما بضررها الصبر والذوق - 00:05:35

يسويها بالأشياء النافعة أم لا يسويها؟ لا يسويها لكن نحسب ما نفصل مضطربين على في مسألة التحسين التقديم العقليين. نسمع. ثانياً وأما أن يكون فيها نفع النهض. ولاضرر فيها أصلاً. ثالثاً وأما أن يكون فيها نفع من جهة وضرر من جهة. فان كان فيها الضرر وحده ولا نفع - [00:05:58](#)

وفيها أو كان ضررها ارجح من نفعها أو مساوياً لها. فهي حرام. لقوله صلى الله عليه واله وسلم لا ضرر ولا ضرار. هذا حديث وارد عن جمع من أصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم هو حسن بمحملها. نعم - [00:06:28](#)

وان كان وان كان نفعها خالصاً لا ضار معه او معه ضرر خفيف. والنفع ارجح منه فاظهر اقوال الجواز. وقد اشار المؤلف الى هذا التفصيل بقوله المنتفع بها. ففهموه ان ملف ما لا - [00:06:48](#)

لا يدخل في كلامه هنا لأن الشيء الضار قبيح عقلاً وطبعاً والشيء النافع حسن عقلاً وطبعاً. وللعلماء ثلاثة مذاهب أهل السنة وسط بين اثنين اقوال وركاد ووسط مذهب اهل السنة والوسط - [00:07:09](#)

والطرفان فيهما اصراط وتفريط واما مذهب بشريه ومن وافقه في هذه المسألة قالوا ان الافعال بصفات تكون بها حسنة ولا سيئة البته وانما يعرف ذلك فقط من خلال الشرط والعقل وهذا الالغاء ليس في صحيح ولا سليم - [00:07:45](#)

فانه من المحال ان يكون الدم والبول والرجيع مساوياً للخبز والماء ونحوها وانما الشارع فرق بينهما فاباح هذا وحرم هذا. وكذلك هناك قول اخر وهو قول يناقض هذا القول وهو قول المعتزلة وقد قال به بعض الحنفية - [00:08:20](#)

وهم يقولون ان التحسين والتقنية لا يكونان الا بالعقل ولذا اوجبوا على الله عز وجل فعل الحسن. وان لا يكون في وجهه القبيح. وهذه مسألة المسألة تعلق بمسائل القضاء والقدر وفعل العبد. ومن مسائل التعليم وببعض - [00:08:55](#)

التوحيد ولها ايضاً صلة بمبادرات علم اصول الفقه. كالصلة في هذه المسألة. والقول الوسطي والطريق بين الطريقين الجائزين السابقين ان نقول او ان نردد مع الامام ابن القيم في مفتاح دار السعادة فنقول فنقول للطريقين - [00:09:21](#)

ما منكم ايها الفريقان الا من الا معه حق وباطل. ونحن نساعد كل فريق على حقه ونصير اليه ونبطل ما معه من الباطل ونرده عليه. فنجعل حق الطائفتين مذهبها ثالثاً. يخرج من بين فرث - [00:09:49](#)

وده من لبنا خالصاً سائغاً للشاربين تحاصروا هذا القول ان التحذير والتسبيح يدرسان للعقل. ولكن ذلك لا يستلزم حكماً في فعل العبد. بل يكون الفعل صالحًا لاستحقاق الامر والنهي. والثواب - [00:10:11](#)

من الشرف العقد لا يهلك الامر والنهي. ولكن العقل يدرك الحسن والقدس. فان جاء المساواة بين الاشياء والغاء الطبيع العقل هذا فيه ظلم وعدم عدل ثم اصاب الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:10:36](#)

في نصرة هذا القول في مستحضر السعادة في الثاني من اوله الى صحته ثم نطعش وكذلك في الاول من صفحة ميتين وثلاثين الى صفحة ميتين وسبعة وخمسين. وفي شفاء غليل له ايضاً كلام طويل في صفحة - [00:10:58](#)

مية وخمسة وتلاتين وما بعد وكذلك لشيخه شيخ الاسلام كلام بديع في مجموع الفتاوى في الحادي عشر سبعة وثمانين وفي المجلد السادس عشر صفحة ميتين وخمسة وثلاثين ميتين وخمسة وثلاثين الى ميتين وثلاثة وستين واكتفي - [00:11:18](#)

هذه الوقفة وبهذه وبهذا التنوية والتنبيه والا فستتنا تحتاج الى سطراج وتفصيل ونزيد قال المؤلف رحمه الله المباح غير مأمور به. الى اخره. من المعلوم ان المباح لم يؤمر به لا تركاً ولا فعل. وقد - [00:11:38](#)

انه لا يدخل في تعريف التكليف بوجه من الوجه. وانما عدوه من اقسام الحكم التكليفي مسامحة وتمكيناً للقسمة كما تقدم وقد علمنا على هذا بقولنا ان المباح بجنسه حكم تكليفي فيجب على المكلف ان يأخذ من جنس الطعام والشراب والمنام - [00:12:04](#)

حتى يتقوى على تجد الطاعات والعبادات. وحديث الرهن الثالثة الذين جاءوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يساعد على هذا وقوله المسامحة في المسامحة والله اعلم. نسمع المكروره قال المؤلف رحمه الله القصة - [00:12:28](#)

الرابع المكرور وهو ما تركه خير من فعله. وقد يطلق ذلك على المحظور. اذا المكرور الحرام ومما ينبغي ان يعرف ان كثيراً من السلف الصالح كانوا يتبرؤون عن تسمية الحرام بالحرام - [00:12:48](#)

وكانوا ينفقون على الحرام بالمكره. فقد سئل الشافعي عن الجمع بين المرأة واختها. فقالوا فقل رحمة الله اكره ذلك وسئل الامام احمد عن الرجال فقال اكره ذلك. وكذا ما ورد على لسان الصحابة والتابعين - 00:13:08

من قولهم اكره فقد يرد كثيراً بمعنى الحرام بل الاصل في قوله الكراهة عند الاصدمة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه للحرام. واما هنا المكره حكم تكليفي - 00:13:28

من الاحكام الخمسة الذي يغادر الحرام فلا بد له من قيد في التعريف الاصطلاحي حتى نخرج الحرام عنه فقوله ما تركه خير من فعله ما تركه خير من فعله. فهذا يخرج مباح لأن المباح الطرفان فيه متساويان - 00:13:48

وهذا المخرج المندوب وهذا واجب. ويبيّن فيه الحرام. ما تركه خير من فعله فإن أردنا أن نفصل وإن نمايز بين المكره والحرام فلا بد من اضافة قيد آخر. فنقول ما خير من فعله ولا عقاب فعله. ولا عقبة فعله. لماذا هذا الطريق؟ حتى لا ندخل في هذا التعريف ما لا يسميه - 00:14:08

وهو الحرام. فإذا أردنا أن نمارسه عن الحرام فلا بد من هذا. وإن أردنا أن نقول أن هذا تعريف محظور عند السلام بمعنى الكراهة والحرام فنخصبه هكذا دون دون القيد الزائد والله أعلم - 00:14:38

القسم الرابع المكره وهو ما تركه خير من فعله. وقد يطلق ذلك على المحظور وعلى ما نهى عنه نهي تنزيل. فلا تعلقاً بفعله عقاب إلى آخره. كلامه واضح. والمكره في اللغة اسم مفعول. مأخوذ من الكريهة. وهي - 00:14:58

الحرب والكره المحطة على ما ذكر الجوهرى في الصلاح وعليه فالمكره هو ما نفر منه الشر والصدر. لأن فيه مشقة وقد نظر أيضاً الشرع من المكره والمكره في اللغة اسم مفعول. كرهه إذا أبغضه ولم يحبه - 00:15:18

وكل بغيض إلى النفوس فهو مكره في اللغة. ومنه قوله تعالى كل ذلك كان سيده عند ربك مكرهها وقول عمرو بن الأطناية وقادامي على المكره نفسي وضربي هامة البطل المشيد - 00:15:51

إذاً عمرو ابن فالنسخة التي بين يدي ابن المطبوع بل دون الف هل يوجد الف سحر قبل الأذن في نسخة من النسخ التي عندكم؟ والصواب وضع الألف والصواب وضع الألف لأن الأصابة أمه - 00:16:09

وإذاً نسب الرجل إلى أمه أو إلى جده أو نسب إلى غير أبيه. فلا بد من ثبات الف الألف بين العلمين وأما أن كان بعد الألف هو الآن لأن أبوه فهو عامر بيمين. وهو شاعر ثالث معروف. قال هذه - 00:16:26

ضمن أبيات الله يدافع عن حماه وعن مواشيه. وعن حاله. وقال معاوية بن سفيان كما أسلت الجراح اليه في كتابه من اسمه عمرو من الشعراء قال في كدت ان انهزم يقول معاوية في فلسطين كدت ان انهزم لولا اني تذكرت ابيان - 00:16:51

ابت لي عفتني وابي بلائي واخذ الحمد بالثمن الرابع وقولي كلما مكانة تحمد او تستريح. وقادامي على المكره نفسي وضربي. هامة لدفع عن مأثر صالحات واحمي بعد عن حسد صريح. والبطل - 00:17:21

إي البطل الحجر. والشاهد على المكره نفسه. فالمكره هنا الشيء الذي فقد اقدم ونفسه منازلة الابطال والدخول معهم في عراك الذي قد يصل إلى الموت واعلم ان المكره قد يطلق على الحرام. لانه بغيض إلى النفوس العارفة. وذلك هو معنى قول - 00:17:51

وقد يطلق ذلك على المحظور. فالمحظور شامل للحرام والمطلوب. وقد سبق ان التهنة إلى انهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما كانوا يسوقون ديناً بين اهـ المنـدـوبـ والـواـجـبـ - 00:18:21

من حيث الفعل الشيء الذي ينفعه الله كانوا يقدمون عليه. وما كانوا يفرقونه بين المكره والحرام من حيث الترك. فالشيء الذي حفظه الله سواء كان عليه عقاب أم لا عقاب فيه كانوا يتعدون عنه - 00:18:41

وذلك معنى قول المؤلف وقد يطلق ذلك على المحظور فالإشارة في قوله ذلك راجعة إلى المكره والمحظور والحرام ومراده ان الكراهة قد تطلق على كرامة التحرير. وكرامة التنزيه كما هو معروف في كلام العلماء - 00:19:02

عرف المكره بالاصطلاح بأنه هو ما تركه خير من فعله. وإن شئت قلت هو ما نهى عنه نهياً غير جازم. هنا لا بد من اضافة وعرفت وبأنه هو فتركه خير من فعله ولا عقب من فعله - 00:19:22

لان المكروه هنا اصطلاح بالمکروه وله حق مضبوط وله ذكر التعريف قيود واحترازات فلابد من وليس بالمعنى الاول وهو ايه مکروه
معنى المحظور. الذي يشمل الامرین واما التراھة التحریریة والتنفیذیة فھذه فھذا مصطلح خاص بالحنفیة - 00:19:42

اذان الحنفیة عندم الاحکام التکنیکیة سبعة الفرض والواجب والکراھة التحریریة والکراھة التنفیذیة. والکراھة التحریریة هي
الکراھة التي قد ثبتت بتحریریة التي ثبتت بدلیل ظنی سواء كان من حيث الثبوت او من حيث دلالة. لذا الحنفیة يقولون عن دخان -

00:20:19

واما ما ثبت بدلیل قطعی فيقولون عن حرام ومن حيث السفر على فرق فانه مؤثرون من يسعى کراھة حريمیة. يؤثمونه ايضا. لكن
يفرقون ولكن يفرقون ويقول علي القارئ من كتابه عنایة ان من يفعل المکروه يأتي المکروه لابد في صحیفة عمله وصیامه -

00:20:40

وهذا امر غیبی يحتاج الى دلیل خاص. والذی قامت عليه الاثناء ان الذي يفعل مکروه دعاتا ولا يعاقب بیقی الان تعلق المکروه
والحرام آآ بالعدد وتعلق الواجب والامر تعلق النهي في العدد وتعلق الامر بالعدد ايضا - 00:21:10

مسألة ايضا تحتاج تفصیل لكننا نشير اليها على وجه العجب الامر سواء كان جازما وهو الواجب او غير جازم وهو فانه لذاته لا يدل
على عدد الا اذا علق على قرینة او على سبب. فكلما حصل السبب يجب فعله. في الصلوات - 00:21:44

وكالعقيقة فالنبي يقول كل مولود ممتهن بعقيقته. وفي حديث ابن كرد مثلا عن عن ولده فعليه اخوانه ابان اربعة من این علمنا هذا
من ذات الامر ام من قرینة؟ من القرینة. لو رزق توابا ذکرہ انشی - 00:22:12

هل الاصل في الامر سواء كان في جواب الوجوب او النذر؟ هل اقصد فيه العدد ولا فعل المرة؟ فعل مرة الفرق بين الامر والناهج.
الامر فعل ایجابی. والنھی فعل سلبي - 00:22:46

والفعل لابد من تعلقه ضرورة بعدد المرات. لانه فعلا واقل ما يمكن ان تتعلق به الفعل مرة واحدة فمن امر فامتثل مرة فقد ادى ما عليه
وقفتنا هیک التوفیر السلبي فهو لا يتتعلق بعدد من المرات بان اصله سلب وعدم - 00:23:03

الوليدة قال النبي صلی الله علیه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهیتم عن شيء فاجتنبوا. فالحرام والمکروه
يتتعلق بالعدد؟ يتتعلق بعدد يتعلّق بالسبب. يتتعلق بعدم الایجاد. فالانسان دائمًا مكلف - 00:23:27

مكلف دائمًا مطلوب منه ان يتترك الكذب ان تركه مرة انه يفعل مرة اخرى؟ لان الكذب سلب مطلوب منها ان يتترك الزنا. الزنا سلب.
فاذان نهیتم عن شيء فاجتنبوا. فلازموا - 00:23:47

الفعل ان يكون على الوجوب فيه خلاف. الملازم النھی على الفور اتفاق لازم الامر ان يتتعلق بمرة ولازم النھی ان يتتعلق بالعدم وان
يبقى دائمًا في كل مرة خدمة مكلفة بایش؟ مكلفة بالدخل. نأتي الان الى مسألة ارجو الله ان ييسر توضیحها وهي سهلة - 00:24:08

قال المؤلف رحمه الله والامر المطلق لا يتناول المکروه. لان الامر استدعاء وطلب عجیب للمسألة لا يتناول المکروه الامر استدعاء
الطلاق. والمکروه کف. الیس كذلك؟ فهل الكف الطلب متناقضان متعارضات - 00:24:38

متعارضان في تناقضات عند الحنفیة متعارضة وعند الجماهیر متناقضة ما الفرق بين التعارض والتناقض؟ التعارض امكانية.
والتناقض استحاللة اجابة. فعند الجماهیر لا يمكن الجمع بالدخل. وعند الحنفیة يمكن الجمع بادخال بعض الاشياء نفسها - 00:25:05

والامر المطلق لا يتناول المکروه. لان الامر استدعاء وطلب. والمکروه غير غير مستدع ولامطلوب. ولاان الامر ضد النھی ويستحیل ان
يكون الشيء مأمورا به ومنهيا عنه. واذا قلنا ان المباح ليس بامام فالنھی عنه اولى. نحن الان على - 00:25:33

ابواب مسألة مهمة وقاعدة اصولية عظيمة وجليلة تدخل في عشرات بل في مئات المسائل وهذه تمھید لها. وستتعرض لطرف منها
في درس قادم وينا نختم. وهي مسألة هل التهیج وهذه مقدمات كثيرة للمسألة حتى ندخل فيها - 00:25:53

الآن الشيء الواحد يمكن ان يكون فيه حلال وحرام ممکن من حیثیات معینة ممکن. هل يمكن ان يصلی الانسان ويلبس بطیخ حریر
ممکن ممکن يصلی الانسان ممکن الیس كذلك؟ لكن هذه من حیثیات مختلفة. وليس من - 00:26:19

واحدة ولدت ستائينا الى الوحدة بالجنس والوحدة بالنوم والوحدة بالعين والتفریق بينهما في درس القادر المرجو منكم ان تقرأوا

وهي مسألة مهمة. وينبغي ان تفهم وتغضب ليس فقط ان تفهم يعني - 00:26:44

وتصورا جيدا ويقع التمايز بين افرادها كما تتمايز الاشياء المادية التي بين عينيك. تمارس بينها في دينك بتصور جيد كما تمايز بين الكرسي والطاولة متطلبات لكن بينهما. اي نعم. ونرجو الله عز وجل ان نفهم الان كلام هذا وهو كما قلت بمثابة مقدمة. نسمع الان - 00:27:04

وفيه نوع غموض عندكم لابد تسمع الان الايضاح رضاه معنى كلامه رحمه الله ان المأمور به اذا كان بعض جزئياته منها عنده نهي تنزيه او تحريم لا يدخل ذلك المنهي عنه منها في المأمور به - 00:27:30

عندنا امر مأمور به. ثم فرد من افراد المأمور به منهي عنه تصور ذلك بوجود شرط او بوجود فرق او بصفة معينة. عندنا شيء مأمور فيه فرد من افراد المأمور فيه يدخل تحته - 00:27:49

فيه كراهة بشرف. فيه كراهة فيه صفة. من الصفات. هو في ذاته يأتي المثال. وستأتيانا امثلة عديدة جدا في هذه المسألة لكن ما اريد ان اكثر الان الامثلة ثم لا نحسن ان نميز بينها. فاريد ان اجعل ما يميز للامثلة. لكن في دراسة القادم ان شاء الله - 00:28:11

في هذا الدرس فقط مع المصنف في نفسه وفي تفاصيله. يقول المصنف عندنا انه الصلاةليس كذلك المسجد قد يتعلق بها الشر او وقت تكون فيها مكرورة. فوق الغروبليس كذلك؟ فالان هل هذا الامر - 00:28:33

هل هذا الامر اي امر؟ اللي هو فيه المسجد الذي قد يتعلق به صفة وهذه الصفة جعلت هذا الدرس بوجود هذه الصفات فيها كرامة. هل هذه الصفات التي هي فيها كراهة وتعتقد فيها الكراهة؟ هل تدخل تحت الامر ام - 00:29:01

هذه المسألة الان رجل طاف حول البيت رجل طاف حول البيت طاف المكفوف له هذا فعل شيئاً مندوباً فعل شيئاً داخل تحت الارض ولكن هذه الصفة صفة غير مشروعها رجل توضأ وضوءاً منكساً بدأ بفسل رجليه وهو نكس الوضوء. هذا - 00:29:17

بدأ بنفس رجليه وهو مركب الوضوء. هذا بدأ بنفس رجليه وهو مركز هو اصلاً مشروع ممنوع عند الجماهير ممنوع اصلاً بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عليها من عمل عملاً ليس عليه امر فهو ليس بمشروع ابداً واما عند - 00:29:48

يقولون هو ايش يقولون هو مشغول. يقولون هو مشروع ولذا هذا له تعلق عندهم. متى يقتضي الامر؟ ومتى يأخذ النهي من فساد؟ ومتى لا يقوم؟ ما سمعت حتى في درسنا القادم ننطلق ونتوسع في امثلة عديدة وكثيرة ان شاء الله - 00:30:14

ان المأمور به اذا كان بعض جزئياته منها عنده نهي تهديد او تحريم لا يدخل ذلك المنهي عنه منها في المأمور به. لأن النهي ضد الامر شيء لا يدخل في ضده. هذا مذهب الامام مالك. وقد نصص عليه واختاره بقوة ابن خويزن. وهو مذهب اكثر الشافعية والحنابلة - 00:30:36

وقد قال فيه بعض الحنفية كالجريان منهم. نعم خلافاً لبعض الحنفية القائلين بدخوله فيه. هذا مذهب القصة وهو الذي دافع عنه الحنفية. وقال به بعض المالكية وبعض الحنابلة وتحية المسجد مثلاً مأمور بها. فإذا دخل المسجد وقت النهي وقت نهي فذلك الصلاة المنهي عنها لوقت النهي. لم تدخل في - 00:30:56

للمضادة التي بين الامر والنهي وهكذا. هل هذا كلام صحيح لماذا لأن عندنا امر عام وامر خاص لماذا يصلي الداخل تحية المسجد في وقت الكراهة الا يفعل ذلك امثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلسن احدكم حتى يصلي ركعتين - 00:31:24

الركعتان واجتنان على ارجح الاقوال تحية للمكان. فليس وجوبهما وجوب استقلال. كوجوب الصلوات ومن سوى هاتين الركعتين بالصلوات الخمس فهو مبطول خطأ بينما ولذا ادخل هاتين الركعتين في الاربع ركعات وهو العصر والعشاء وما شابه اذا بدأ الانسان في المسجد بهذه التحية - 00:31:52

وهي الصلاة رجل دخل في وقت القراءة المفضل انه يصلی هل هو يدخل تحت المكروره ام هو من قصة المكروره؟ هو اصلاً استسلم وافضل هاتان الركعتين مدة قيام وهو في الكراهة.ليس كذلك؟ المراد ان وقت العصر وقت الاصرار طبعاً. وليس وقت العصر - 00:32:18

ورد في حديث عائشة لم تضطر الشمس ما لم تجب الشمس اي ما لم تسقط الشمس رجل دخل في وقت الكراهة وليس وقت بعد

العصر وقت اصفار الشمس وقت سقوط الشمس. فاراد ان يصلی رکعتین. هاتان الرکعتین في هذا الوقت - 00:32:45

هل يشملها لا لا يجلسن احدهم حتى يصلی رکعتین ام لا؟ ووصف الكراهة هل هو خاص امعام ايهمما نسلط على من؟ وقد رأى عام. واداء رکعتین خاص. ونسلط الخاصة على العالم - 00:33:04

وهذا مذهب المحققين للعلماء وهذا مذهب الحنابلة. وهذا مذهب الشافعية. وهذا هو الراجحي. خلافا من حنفية. الذين يقولون هذا فرد يشمل يشمله الايش ؟ النهي. ولذا لانه يدخل في النهي. ومن ومن الممکن - 00:33:24

ان يكون هنالك اجتماع بين المأمور عنه والمنهي عنه. ويتدخل المنهي عنه. ان توفرت فيه بعض الصفات تعلقت به بعض الاوطان في المأمور فيه نقول الان يجلس ولا يصلی يقول اجلس ولا يصلی - 00:33:47

والراجح ان نعرف المسألة غير موجودة وهذا الكلام اللي احنا فيه صحيح وهذا الكراهة اينما هي في الشر وانما للصلة او تعلقها بالوقت فحسب فان قيل الصلاة عند غياب الشمس اتقولون بها ستقولون بها - 00:34:06

رجل ما صلی العصر وقام لصلاتها عند قبل ان تشق الشمس عن اصفارها هذا العمل واجب في حقهم ليس بواجب. تدخل الكراهة يدخل الكراهة ادخلوا امارة القلوب ادخلوا ادخلوا الكراهة - 00:34:29

الحرفيين يقومون قولهم بهذا يقولون هذا ترك من افراد المطلوب من افراد المأمور ودخل فيه كراهة. قلنا الكراهة ليس في ذات فعل وانما الكراهة بتقصد التأخير. وانما الكراهة فيه التشبيه بمن يعبد الشمس - 00:34:51

الصلاۃ في هذا الوقت الذي تطلع فيه الشمس فتغرب على قبری شیطان فمذهب الجماهیر الذين لا يدخلون هو الصواب وهو الراجح فاذا علمنا ذلك علمنا مسبقا وتکریل هذه الورطة وهذا التنبيه وهذا التنبيه - 00:35:14

في ادنی الحنفیة يتتوسعون في قاعدة النهي يقود الفساد يتتوسعون كثيرا ذات التصور العام الذي ينبغي ان نعرفه مما قلنا فقط يكفيانا هذا هناك ان نعلم ان الحنفیة يتتوسعون في مسألة - 00:35:34

نهیکم الفساد. ولذا الحنفیة يفرقون في المعاملات. ويتتوسعون ايضا ليس فقط في العبادات هذا فيما يخص العبادات المعاملات ففي المعاملات يفرقون بين المشروع باصله ووصفه وبين غير المشروع باصل وبين المشروع باصله ولم يشرع بوصفه - 00:35:55

يفرقون بين الباطل والفاسد. وهذا ما سأتأتي اليه في درسنا القادم ان شاء الله. الان استطراد حول مسألة الصلاة التي لها سبب ان فعلت في وقت ما هي. هل هي مشروعة ام لا؟ والبسمل فقط موضوع تحية المسجد - 00:36:20

في وقف كراهة انما هو تقفیل لا حفر. نسمع السطرين المتبقین وقال الشافعی رحمه الله ان الصلوات ان الصلوات ذوات الاسباب الخاصة لم يتناولها النهي فهي داخلة في لانها لم تدخل في النهي. وهذا هو الراجح وهذا مذهب الحنابلة. وهذا اختيار العلماء -

00:36:40

الكلام الذي ذكرناه سابقا من باب معرفة امر يخص اه موضع يخص الامر. هل يدخل فيه بعض مفرداته التي الجماهیر اصالة اخرجوا واعتبروا هذا الامر في مساجد الشیئین المتناقضین. بينما الحنفی اعتبروهما بمثابة الشیئین المتعارضین - 00:37:02

يمكن بنوع تمحن او باعمال ذهن او بفتح فکر ان نجمع بين هذین الكلام الذي قلناه واضح ولا غير واضح من لم يسلم شيئا من لم يسلم ما قلنا مجمل ما قلنا - 00:37:34

من لم يفهموا العبرة بالغالب الحمد لله حصل معرفة بالغالب ولعلكم استأملتم يعني مرة اخرى لعلكم ان شاء الله تعالى الامر يكون سهلا ميسورا. وفي محاضرتنا القادمة التي نرجو الله الاعانة على الوصول الى ما نريد - 00:38:01

فيها مزيد بيان ويظهر المخفي من مما قلناه في المحاضرة القادمة ايضا في تأمل نسمع القسم الاخير من اقسام حکم تکلیفی والحمد لله الذي وصلنا اليه. اي نعم تسمع الحرام. قال المؤلف رحمه الله القسم الخامس - 00:38:21

الحرام ضد الواجب اعلم ان الحرام صفة مشبهة باسم الفاعل لانه الوصف من حرم الشيء فهو حرام. والحرام في اللغة هو الممنوع. ومنه قول امری القیس جالت لتطرعنی السرعان. لتصرعنی فقلت لها اکسری اني امرؤ صرعي عليك حرام - 00:38:47

وقول الآخر حرام على عيني ان تطعم الكري. وان ترضا حتى الاقيق يا هند وان ترقا حتى الاقيق يا هند. قوله تعالى وحرمنا عليه

الماضي من قبل. ما معنى وحرمنا عليه المرض؟ اي حرمناه منعناه. منعناه منهن من المرابط. نعم - 00:39:13
وقوله تعالى فانها محمرة عليهم اربعين سنة. اي منعناهم. نعم. قوله تعالى وحرام على قرية اهلكتها الايات وقوله ضد الواجب
يعني ان الحرام في الاصطلاح هو ما في تركه ما في تركه الثواب وفي فعله العقاب. ما في تركه الثواب - 00:39:40
ماذا يخرج من هذا ويخرج المندوب ويخرج وفي دينه العقاب يخرج المكره سيكون التعريف جاما مانعا. نعم وان شئت قل ما نهى
عنه نهيا جازما. ما نهى عنه يخرج. يخرج المباح ويخرج المندوب ويخرج الحرام. جازما - 00:40:03

الحرام نعم وقول المؤلف رحمة الله فيستحيل ان يكون الشيء الواحد واجبا حراما. طاعة ومعصية من وجه واحد الا ان الواحد
بالجنس ينقسم الى واحد بالنوع والى واحد بالعين اي العدد اي بالعدد الى اخره. اضافوا معنى كلامه رحمة الله ان الوحدة ثلاثة اقسام
- 00:40:35

اولا وحدة للجن. وثانيا وحدة النوع. وثالثا وحدة بالعين اما الوحدة بالجنس او النوع فلا مانع من كون بعض اصوات الواحد بهما
حراما. وبعضها حالا بخلاف الوحدة بالعين ولا يمكن ان يكون فيها بعض الافراد حراما وبعضها حالا - 00:41:09
مثال الوحدة بالجنس وحدة البعير والخنزير. لانهما يشملهما جنس واحد هو الحيوان فكلاهما حيوان. فهما متعدنان جنس ولا اشكال
في حرمة الخنزير واباحه البعير. ومثال الوحدة بالنوع السجود. فانه نوع واحد - 00:41:36
فالسجود لله والسجود للصنم يدخلان في نوع واحد هو اسم السجود ولا اشكال في ان السجود للصنم كفر والله قربة كما قال تعالى لا
تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. تريده ان - 00:41:56
يقول انه لا تضاد فيما يشهده الجنس الواحد او النوع الواحد بين فعلين باعتبارين باعتبار الوجوب واعتبار الحرام وتفضلت اكتبوا
اكتبوا الواحد بالجن هو لفظ واحد دل على جنس الحيوان - 00:42:16

وهو شاغل للواحد من نوع وهو شاغل الواحد من نوعه كالانسان والواحد بالعين كزيت الواحد من نوعه معرف الان الواحد بالنوع.
يعني حصار جديد. الواحد بالنوع هو لفظ واحد دل على نوع كالانسان - 00:42:49

وهو شاغل للواهب بالعين وهو شامل للواحد بالعين كزيد تعريف واحد في العين الواحد بالعين هو لفظ واحد مفهومه على شخص
معين تم مفهومه على شخص معين كبيت والواحد بالعين - 00:43:27
نكتفي بهذا المقدار وفي درسنا القادم نبدأ بالكلام على الصلاة المكتوبة. والصلاحة في الجارح مقصوبة هي أشهر مثل على مسجد متى
ابنائي ونتعرف على وجه العجلة لمسألة نهج المؤسسات ونحاول ان نحضر الكلام وبه نختتم ان شاء الله تعالى - 00:44:07
آآ موضع الاصول وانوه الى ان الحافظة الاصولية الفقيه اللغوي الامام العلائي رحمة الله له كتاب مطبوع في المسألة اسمه تحقيق
المراد في ان النهي يطلب الفساد وهذا الكتاب فيه مناقشات للمازري ثم شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى اعتنى بهذا الكتاب -
00:44:37

قوية فائقة وناقشه مناقشات طويلة في مواطن عديدة من مجموع الفتاوى وانتصر كلام العلائي. هذا خلاصة ما سنقوله في درسنا
القادم. نعم على وجه العجلة في هذا المجلد تعرضه على وجه العجلة ونعرض الاشكالات ونذكر المذاهب حتى لما نقرأ في كتب -
00:45:11

او في كتب الفروع نعرف المهم ان نعرف اصطلاحاتهم ان نعرف مصطلحاتهم والله الموفق لا رب سواه. وصلى الله على نبينا محمد
وعلى الله وصحبه وسلم. والى الاسئلةشيخنا حفظه الله - 00:45:41

الله ما هو الحكم الشرعي باكل اللحوم المستوردة؟ اي التي قد تكون قد اختلطت مع النجوم المذبوحة بغير الطريقة الاسلامية. وهذا
من ضمن الدرس السابق اللحوم المستوردة لا تحتاج الى معرفة شرعية للذكاء وانما تحتاج الى معرفة بواقعها - 00:45:57
والذي نسمعه ونعرفه عنها انها مخلوقة ولا خير في مقبرة صحيحة بوالده وطيبة بخيته حتى تصليه. ولذا انا لا اكلها واقول بما انا
قد بما انا قد افتقدنا انه يوجد نصيب لا بأس فيه منها بالسوء وهو غير مزakah فلا فاشبه ما تكون - 00:46:17
بمسائل اشتباه فيما اختلط الميتة. فترك ذلك حسن وورع وقد يتعمد ان كان الغائب هو غير مزكي والله اعلم اه وهل اذا دعيت الى

بيت رجل علمت ان ماله فيه حلال وحرام؟ فهل اكل واذا اكلتها اللائم؟ وهل هنالك قول بان - [00:46:46](#)

تأكل و تستغفر اذا اكلت بزيادة؟ اما المسألة في الحقيقة مسائل المال الحرام مسائل مهمة وتحتاج الى عنابة وسائل الله جل في علاه
ان ييسر لي يعني جمعا وان ييسر لي آآضي للحال من الحرام ولي الفضل لله - [00:47:11](#)

سنوات طويلة اجمع في هذا الباب. ووضعت عناي على نوادر وعجائب من اثار واحكام وتفريقات. هي كنشات وفي القرطاس الان.

ولكن مما تعرض للمسألة على وجه الحسن الامام القرطبي في اكثر من موسم في التفسير - [00:47:31](#)

وذكر التفريق بين الولد القاصر والزوجة والبنت المحبوبة في البين فهما من المال الحرام المخلوق حالا خلافا لغيرهم. وقد جوز ابن

تيمية من تناول المال الحرام ولاسيما كان الغالب والحلال. والفرق حسن وهذا من قبل وليس من باب - [00:47:51](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل طعامك الا تقى. اتدرون لما؟ لأنك ان اطعمت الفاجر فانه سيطعمك فان اطعمته فانك
تعرض نفسك لاجل مال فيه حرمة او شفان - [00:48:21](#)

اريد ان اضبط الامور من البداية فلا تدعوا الا تقى حتى لما تدعى تأكل الحال والله اعلم اه ماذا تقولون يا شيخنا لمن يقول التأمين
للسيارات عند شرائها واجب. وما لا يتم الواجب به الا به فهو واجب. فما حكمه - [00:48:42](#)

قوله هذا هذا قول لا يوجد له اي رصيد من الصحة. فالتأمين عن السيارات واجب عند من؟ في الشرع والكلام في الشرع في الشرع
التأمين على السيارات قمار والتأمين ضرب من دروب القمار وما اكثر الشمار في حياة المسلمين اليوم - [00:49:03](#)

ويجمع الانسان الا يؤمن. اما ان اضطر فله بمقدار الضرورة. فلو قال جاز التأمين من باب ان السيارة. لا اقول وانما اصبحت الحجيات
وعلماء الاصول يلحقون الحجج بالضروريات باستثناء والتحسينيات على ما قرر الامام الشاطبي رحمه الله تعالى - [00:49:28](#)

السيارات تهدى لها تكون من خلال الحاجيات وممكنا ان يلحق تحريف الجواز على قائد الى ضاق الامر وهي من باب اما ان نقول انها
واجب فهي واجب هي حرام هي خمار والله اعلم - [00:49:59](#)

شيخنا جزاكم الله خيرا وليكن هذا السؤال هو اخر اخر سؤال الفضيلة والسنة والمستحب والنافلة. هل تدخل كلها في الحكم المندوب
وما الفرق ما بين المندوب والمستحب اما المندوب اما السنة فهي التي فعلها صلى الله عليه وسلم وواظب عليها - [00:50:18](#)

اما المستحب والفضيلة والناس اذا بعض الاصوليين يقولون انها التي فعلها صلى الله عليه وسلم عليها ومنهم من سوى بين هذه
العبارات وجعلها من باب المترادفات وبعض الشافعية كالقاضي حسين في تعليقه المشهورة التي وضع الموجود منها في جلدین
وهي رافضة - [00:50:42](#)

والنقص فيها كثير يجعل الفضيلة ما هو مشروع بعمومه يدخل تحت عموم الامور المشروعة ولم يكسر بعينه للنبي صلى الله عليه
 وسلم النبي ما فعله ولكنه مشروع باب فقال هذا هو الايش؟ الفضيلة - [00:51:18](#)

والنافلة هو الذي سعى له صلى الله عليه وسلم ولم يواظب عليه. والسنة هي التي فعلها صلى الله عليه وسلم وواظب عليها ولا ثمرة
من وراء جاري اذ كلها فيها اجر - [00:51:49](#)

وتتركها فيه تصویت للتقرب من الله عز وجل والله اعلم. وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
 وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:05](#) - [00:52:23](#)